

أَشْرَتْ لِكَاعٍ، وَكَانَ عَادَتْهَا  
دَقَّ الْمُشَاشِ بِنَاجِذٍ جَلْدٍ<sup>(١)</sup>

### لِمَنْ سَوَاقِطُ صَبِيَانٍ؟

«وقال لها أيضاً»:

[من البسيط]

لِمَنْ سَوَاقِطُ صَبِيَانٍ مُنْبَذَةٌ  
بَاتَتْ تَفَحَّصُ فِي بَطْحَاءِ أَجْيَادٍ<sup>(٢)</sup>  
بَاتَتْ تَمَخَّضُ، مَا كَانَتْ قَوَابِلُهَا  
إِلَّا الْوُحُوشَ، وَإِلَّا جِنَّةَ الْوَادِي<sup>(٣)</sup>  
فِيهِمْ صَبِيٌّ لَهُ أُمٌّ لَهَا نَسَبٌ  
فِي ذُرْوَةٍ مِنْ ذُرَى الْأَحْسَابِ، أَيَادٍ<sup>(٤)</sup>  
تَقُولُ وَهْنًا، وَقَدْ جَدَّ الْمَخَاضُ بِهَا:  
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَرْعَى الشُّوْلَ لِلْغَادِي<sup>(٥)</sup>  
قَدْ عَادَرُوهُ لِحَرِّ الْوَجْهِ مُنْعَفِرًا  
وَخَالَهَا وَأَبَوْهَا سَيِّدُ النَّادِي<sup>(٦)</sup>

(١) أَشْرَتْ: بَطَّرَتْ وَقَرَّحَتْ. لِكَاعٍ: لَيْمَةٌ. الْمُشَاشُ: مَفْرَدُهَا: مَشَاشَةٌ، وَهِيَ الْعِظْمُ لَا مُخَّ فِيهِ أَوْ رَأْسُ الْعِظْمِ اللَّيْنِ. النَّاجِزُ: الضَّرْسُ. الْجَلْدُ: الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ، أَوْ الصَّلْبُ.

(٢) مُنْبَذَةٌ: بِمَعْنَى مَنبُودَةٌ أَوْ مَطْرُوحَةٌ. تَفَحَّصُ: أَي تَتَفَحَّصُ وَهِيَ بِمَعْنَى تَبْحَثُ عَنِ الشَّيْءِ. أَجْيَادُ: اسْمُ مَوْضِعٍ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ.

(٣) تَمَخَّضُ: أَي تَتَمَخَّضُ بِسَبَبِ الطَّلُقِ وَالْمِ الْوِلَادَةِ. الْجِنَّةُ: أَي الْجِنِّ.

(٤) أَيَادُ: قَوِيٌّ.

(٥) الْوَهْنُ: الضَّعْفُ. الشُّوْلُ: مَفْرَدُهَا شَائِلَةٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي جَفَّ لَبْنُهَا.

(٦) مُنْعَفِرٌ: أَي مُعْفِرٌ أَوْ مُمْرِغٌ بِالْتَّرَابِ. وَحَرَّ الْوَجْهِ: مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْنَةِ، =